[320] مدلسا. وقال صالح بن جزرة: شيخ ضرير لا يدري ما يقول (1). وفي الاسناد عيسى بن يونس قال الدار قطني: مجهول. والبهي هو عبد ا أبو محمد مولى مصعب بن الزبير ولا يصح روايته عن الزبير بل يروي عن عبد ا بن الزبير، وقال أبو حاتم في العلل: لا يحتج بالبهي وهو مضطرب الحديث. 21 - أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء 1: 57 من طريق حامد بن آدم المروزي عن عبد ا بن المبارك عن سفيان عن عثمان بن غياث البصري عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال: كنت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في حائط من تلك الحوائط إذ جاء رجل فاستفتح الباب فقال: افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فإذا هو عثمان فأخبرته فقال: ا المستعان. قال الأميني: هلا يعرف أبو نعيم مفتعل هذه الأكذوبة حامد بن آدم ؟ أو يعرفه بعجره وبجره غير أن الغلو في الفضائل يسوغ له ولقومه رواية كل كذب مختلق في فضائل المستخلفين بالانتخاب الدستوري الذي لم تره عين الدنيا صحيحا قط. أنى يخفى على مثل أبي نعيم أن حامد بن آدم كذبه الجوزجاني وابن عدي، وعده أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث. وقال أبو داود السبخي: قلت لابن معين: عندنا شيخ يقال له: حامد بن آدم. الخ. فقال: هذا كذاب لعنه ا (2). على أن عثمان لو كان مبشرا بالجنة ومصدقا بوعد النبي الأقدس لما كان في نفسه خيفة من أن يكون هو ذلك الملحد بمكة الذي أخبر صلى ا عليه وآله وسلم بأن عليه عذاب نصف أهل الأرض كما مر فصحيحة أحمد. وأعجب من هذا مهزأة جاء بها الخطيب ألا وهي: 22 - أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه 8: 157 من طريق الحسين بن حميد ابن موسى العكي قال: حدثنا حماد بن المبارك البغدادي قال: حدثنا إسماعيل بن أمية عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال: ما صعد النبي صلى ا عليه وسلم المنبر قط إلا قال: عثمان في الجنة. قال: قال الدار قطني: كذا قال حماد بن المبارك عن عبد ا بن ميمون عن إسماعيل بن أمية عن ابن جريج، وهذا الحديث إنما يعرف من رواية إسماعيل بن

---

(1) لسان الميزان 6: 43. (2) ميزان الاعتدال 1: 208، لسان الميزان 2: 163. [*]